يفتهُ . وقولهُ قيد الاوابد يريد بالاوابد الوحوش اي انهُ يدركها فيكون لها بمنزلة القيد . والفقرتان حلٌّ لبيت امرئ القيس من معلقتهِ المشهورة

وقد أغتدي والطير في وكناتها بمنجردٍ قيد الاوابد هيكل

واما المسئلة الاخيرة فمن غرائب المسائل بل من طرائف النكات لان الشاعر اراد « وكأنَّ مآءَ اللازورد » فوصل الناسخ لفظة مآء بكأنَّ فصارت « كأنما » ولما نقص الوزن بسقوط همزة مآء قطع المصحح همزة أل من « اللازورد » فعاد الوزن واللفظ جميعاً وحينئذٍ فالبيت غلطٌ وصواب في آنٍ واحد اي غلطٌ في عين القارئ وصوابٌ في اذن السامع وهو لغزٌ لطيف . وقد اذكرتنا هذه المسئلة مسئلةً اتفقت لنا في كتابٍ كُلّفنا تصحيحهُ وكأن المؤلف كان يملي على كاتبٍ بين يديهِ فاملى عليهِ قولهُ « يدَّعون كمال العلم » فكتب « كما » ثم كتب « للعلم » فجآءت العبارة « يدَّعون كما للعلم » واللفظ على كلا المجآءين واحد كما ترى الا ان المسئلة الاولى تزيد ظرفاً على هذه بما ذُكر من حديث قطع الهمزة فسبحان موزع الذكآء

آثار ادبيّة

كتاب تهذيب الاخلاق ـ هو مؤلفٌ جليل وضعهُ ابن مسكويه العلامة المشهور من فلاسفة القرن الرابع للهجرة تكلم فيهِ على تعريف النفس ووصف قواها وملكاتها وافعالها وما لها من الاخلاق والاهوآء وما يتصل بذلك من وصف الفضائل والآداب المتنوعة وما ينبغي ان يلتزَم منها في احوال التصرف والكسب والمعاشرة والمعاملة وغير ذلك مما احاط باحوال

الانسان الحسية والمعنوية وجمع كل ما يبلّغ الى كمال النفس وطهارة الاخلاق وصلاح الافعال والارتياض على الخير ويُتوصل بهِ الى سعادة الفرد في خاصّة نفسهِ والامة في مجموعها . وكل ذلك بكلامٍ فلسفيٍّ دلّ بهِ على بُعد غورهِ وانفساح نظرهِ واحاطتهِ باحوال الكيان الانساني من الجوارح البدنية والقوى النفسية وما يتعلق بكلٍّ منهما من الطبائع والاهواء

وقد عني بطبع هذا الكتاب وتصحيحهِ حضرة الاصولي الفاضل عبد الحليم افندي صالح رغبةً في نشر فوائدهِ بعد ان بوّبهُ وصدّرهُ بمقدمةٍ انيقة اردفها بترجمة المؤلف عن اوثق الرواة . والكتاب حسن الطبع جيد الورق يشتمل على ما يقرب من ٢٠٠ صفحة متوسطة وثمنهُ ١٥ غرشاً اميرياً . فنثني على حضرة الافندي المشار اليهِ ثناءً طيباً ونتمنى لهُ تحقيق ما يرجو من تعميم نفع هذا الكتاب ونسأل لمؤلفهِ الرحمة ولهُ وللطابع جزيل الثواب

تاريخ آداب اللغة العربية ـ أُهدي لنا الجزء الاول من هذا الكتاب وهو من تأليف حضرة الاديب محمد بك دياب المفتش الثاني للغة العربية بنظارة المعارف المصرية كسرهُ على اربعة ابواب الاول في تاريخ اللغة والثاني في تاريخ الكتابة والثالث في تاريخ الشعر والرابع في تاريخ العروض . وقد اودع كلاً من هذه الابواب ما تحسن فائدتهُ وتروق مطالعتهُ وسيردفهُ بالجزء الثاني يبدأهُ بتاريخ النحو والصرف والاشتقاق فنثني على المؤلف بما هو اهلهُ ونتمنى لكتابهِ هذا مزيد الانتشار